

صَیْرَانُ بْنُ عِشْرَانَ

المُتَّبِعِي

بِالْمُرْشَدِ الْمُبِينِ عَلَى الْضُرُورِيِّ مِنْ عِلُومِ الدِّينِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَصَلَّى اللهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَسَلَّمَ

يَقُولُ عَبْدُ الْوَاحِدِ ابْنُ عَاشِرٍ
الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي عَلَّمَنَا
صَلَّى وَسَلَّم عَلَى مُحَمَّدٍ
وَبَعْدُ فَالْعَوْنُ مِنَ اللَّهِ الْمَجِيدِ
فِي عَقْدِ الْأَشْعَرِيِّ وَفَقْدِ مَالِكٍ
مُبْتَدَأًا بِاسْمِ الْإِلَهِ الْقَادِرِ
مِنَ الْعُلُومِ مَا بِهِ كَلَفْنَا
وَعَالِهِ وَصَحْبِهِ وَالْمُقْتَدِي
فِي نَظْمِ آيَاتِ الْأُمِّي تَفِيدُ
وَفِي طَرِيقَةِ الْجَنِيدِ السَّالِكِ

مُقَدِّمَةً لِكِتَابِ الْإِعْتِقَادِ مُعِينَةً لِقَامِرِهَا عَلَى الْمُرَادِ

وَحُكْمَنَا الْعَقْلِي فَضِيَّةً بِلا
أَقْسَامٍ مُقْتَضَاهُ بِالْحَضَرِ ثَمَّازِ
فَوَاجِبٍ لَا يَقْبَلُ التَّفْيِ بِحَالِ
وَجَائِزًا مَا قَبْلَ الْأَمْرِ بِنِ سِمِ
أَوَّلُ وَاجِبٍ عَلَى مَنْ كَلَفْنَا
اللَّهُ وَالرُّسُلَ بِالصِّفَاتِ
وَقَفَّ عَلَى عَادَةٍ أَوْ وَضَعِ جَلَا
وَهِيَ الْوُجُوبُ الْإِسْتِحَالَةُ الْجَوَازِ
وَمَا أُنِيَ الثَّبُوتُ عَقْلًا الْمُحَالِ
لِلضَّرُورِيِّ وَالنَّظَرِيِّ كُلُّ قُسِمِ
مُمْكِنًا مِنْ نَظَرٍ أَنْ يَعْرِفَا
مِمَّا عَلَيْهِ نَصَبُ الْآيَاتِ

وَكُلُّ تَكْلِيفٍ بِشَرْطِ الْعَقْلِ مَعَ الْبُلُوغِ يَدْمُ أَوْ حَمَلٍ
أَوْ عَمَى أَوْ بَيِّنَاتِ الشُّعْرِ أَوْ بَشَمَانٍ عَشْرَةَ حَوْلًا ظَهَرَ

كِتَابُ أَمْرِ الْقَوَاعِدِ وَمَا انْطَوَتْ عَلَيْهِ مِنَ الْعَقَائِدِ

يَجِبُ لِلَّهِ الْوُجُودُ وَالْقِدَمُ كَذَا الْبَقَاءُ وَالْعِنَى الْمَطْلُوقُ عَمِّهِ
وَحُلُقُهُ لِخَلْقِهِ بِلَا مِثَالٍ وَوَحْدَةُ الذَّاتِ وَوَصْفُهَا وَالْفِعَالُ
وَقُدْرَةُ إِرَادَةِ عِلْمِ حَيَاةٍ سَمْعُ كَلَامٍ بَصَرٌ ذِي وَاجِبَاتٍ
وَيَسْتَجِيبُ صِدْقُ هَذِهِ الصِّفَاتِ الْعَدَمُ الْحُدُوثُ ذَا لِلْحَادِثَاتِ
كَذَا الْقَنَاءُ وَالْإِفْتِقَارُ عُذَّةُ وَأَنْ يُمَاتِلَ وَتَقْيُ الْوَحْدَةُ
عَجَزُ كِرَاهَةِ وَجْهٍ وَمَمَاتٍ وَصَمَمَ وَبَكَمَ عَمَى صُمَاتٍ
يَجُوزُ فِي حَقِّهِ فِعْلُ الْمُمَكِّنَاتِ بِأَسْرَهَا وَتَرْكُهَا فِي الْعَدَمَاتِ
وُجُودُهُ لَهُ دَلِيلٌ قَاطِعٌ حَاجَةُ كُلِّ مُخْدَتٍ لِلصَّانِعِ
لَوْ حَدَّثَتْ لِنَفْسِهَا الْأَكْسَوَانُ لِاجْتِمَاعِ التَّسَاوِيِ وَالرُّجْحَانُ
وَذَا مُحَالٌ وَحُدُوثُ الْعَالَمِ مِنْ حَدَثِ الْأَعْرَاضِ مَعَ تَلَاوُمِ
لَوْ لَمْ يَكُنِ الْعَدَمُ وَصْفُهُ لَزِمَ حُدُوثُهُ دَوْرٌ تَسْلُسُلِي حُيَمِ
لَوْ أُمَكِّنَ الْقَنَاءُ لَانْتَقَى الْقِدَمُ لَوْ مَاتِلَ الْخَلْقُ حُلُوثُهُ انْعَمَ
لَوْ لَمْ يَجِبْ وَصْفُ الْعِنَى لَهُ افْتَقَرُ لَوْ لَمْ يَكُنْ بِوَاحِدٍ لَمَا قَدَّرُ
لَوْ لَمْ يَكُنْ حَيًّا مُرِيدًا عَالِمًا وَقَادِرًا لَمَا رَأَيْتَ عَالَمًا
وَالثَّالِي فِي السِّتِّ الْقَضَايَا بَاطِلُ قَطْعًا مُقَدَّمٌ إِذَا مُمَاتِلُ

وَالسَّمْعُ وَالْبَصَرُ وَالْكَلَامُ
لَوْ اسْتَحَالَ مُمَكِّنٌ أَوْ وَجَبَا
يَجِبُ لِلرُّسُلِ الْكِرَامُ الصِّدْقُ
مُحَالُ الْكُذِبِ وَالْمُنْهَيُّ
يَحُوزُ فِي حَقِّهِمْ كُلُّ عَرَضٍ
لَوْ لَمْ يَكُونُوا صَادِقِينَ لِلرِّمِّ
إِذْ مُعْجَزَاتُهُمْ كَقَوْلِهِ وَبَرَّ
لَوْ اتَّقَى التَّلْيِغُ أَوْ خَانُوا حُسْمُ
جَوَارِ الْأَعْرَاضِ عَلَيْهِمْ حُجَّتُهُ
وَقَوْلُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ
يَحْتَمِ كُلُّ هَذِهِ الْمَعَانِي
وَهِيَ أَفْضَلُ وَجُوهِ الذِّكْرِ
فَضْلٌ وَطَاعَةُ الْجَوَارِحِ الْجَمِيعِ
قَوَاعِدُ الْإِسْلَامِ حَمْسٌ وَجَبَاتُ
ثَمُ الصَّلَاةُ وَالزَّكَاةُ فِي الْقَطْلَاعِ
الْإِيمَانُ حَزَمٌ بِالْإِلَهِ وَالْكُتُبُ
وَقَدَرٌ كَذَا صِرَاطٌ مِيزَانُ
وَأَمَّا الْإِحْسَانُ فَقَالَ مَنْ دَرَاهُ
إِنْ لَمْ تَكُنْ تَرَاهُ إِنَّهُ يَسْرَاكَ
بِالتَّقْلِ مَعَ كَمَالِهِ تُرَامُ
قَلْبُ الْحَقَائِقِ لُزُومًا أَوْجَبَا
أَمَانَةٌ تَلْيِغُهُمْ يَحِوُّ
كَعْدَمِ التَّلْيِغِ يَأْذَكِي
لَيْسَ مُؤَدِّيًا لِنَقْصِ كَالْمَرَضِ
أَنْ يَكْذِبَ الْإِلَهُ فِي تَصْدِيقِهِمْ
صَدَقَ هَذَا الْعَبْدُ فِي كُلِّ خَبَرٍ
أَنْ يُقَلِّبَ الْمُنْهَيُّ طَاعَةً لَهُمْ
وَقُوعُهَا بِهِمْ تَسْلُ حِكْمَتُهُ
مُحَمَّدٌ أَرْسَلَهُ الْإِلَهُ
كَانَتْ لِيذًا عَلَامَةُ الْإِيمَانِ
فَاشْتَقِلَ بِهَا الْعُمْرُ تَقَرُّ بِالذِّخْرِ
قَوْلًا وَفِعْلًا هُوَ الْإِسْلَامُ الرَّقِيعُ
وَهِيَ الشَّهَادَتَانِ شَرْطُ الْبَاقِيَلَتِ
وَالصُّومُ وَالْحَجُّ عَلَى مَنْ اسْتَطَاعَ
وَالرُّسُلُ وَالْأَمْلَاكُ مَعَ نَعْتِ قُرْبِ
حَوْضِ النَّبِيِّ حُجَّةٌ وَبِرَّانُ
أَنْ تَعْبُدَ اللَّهَ كَأَنَّكَ تَرَاهُ
وَالَّذِينَ فِي الثَّلَاثِ خُدَّ أَفْرَى غَوَاكَ

مقدمة من الأصول معينة في فروعها على الوصول

الحُكْمُ فِي الشَّرْعِ خِطَابُ رَبَّنَا	الْمُقْتَضِي فِعْلُ الْمُكَلَّفِ افْطِنَا
بَطْلَبُ أَوْ إِذْنُ أَوْ بَوْضْعُ	لِسَبِّ أَوْ شَرْطُ أَوْ دِيْنِي مَنَعُ
أَفْسَامُ حُكْمِ الشَّرْعِ خَمْسَةٌ تُرَامُ	فَرَضٌ وَنَذْبٌ وَكَرَاهَةٌ حَرَامُ
نَمُّ إِبَاحَةٍ فَمَا مُورٌ حُسْرِمُ	فَرَضٌ وَدُونُ الْحَزْمِ مَتَدُونُ وَسِمُ
ذُرُّ النَّهْيِ مَكْرُوهٌ وَمَعَ حَنْتَمِ حَرَامُ	مَا دُونُ وَجْهَيْهِ مُبَاحٌ ذَا ثَمَامُ
وَالْفَرَضُ قِسْمَانِ كِفَايَةٌ وَعَيْنُ	وَيَشْمَلُ الْمَتَدُونُ سِتَّةٌ بِذَيْنِ

كِتَابُ الطَّهَّارَةِ

فَصْلٌ وَتَحْصُلُ الطَّهَّارَةُ بِمَا	مِنْ التَّغْيِيرِ بِشَيْءٍ سَلِيمًا
إِذَا تَغَيَّرَ بِنَجَسٍ طَرِحَا	أَوْ طَاهِرٍ لِعَادَةٍ قَدْ صَلَحَا
إِلَّا إِذَا لَزِمَتْ فِي الْقِسَالِ	كَمَغْرَةٍ فَمُطْلَقٌ كَالذَّائِبِ

فصل في فرائض الوضوء

فَصْلٌ فَرَائِضُ الْوُضُوءِ سِتٌّ وَهِيَ	دَلْكٌ وَفَوْرٌ نِيْسَةٌ فِيْ بَدَنِهِ
وَلَيْتُو رَفْعُ حَدَثٍ أَوْ مُفَرَّضُ	أَوْ اسْتِباحَةٌ لِمُتَشَوِّعٍ عَرَضُ
وَعُسْلُ وَجْهِهِ غُسْلُهُ الْيَدَيْنِ	وَمَسْحُ رَأْسِهِ غُسْلُهُ الرِّجْلَيْنِ
وَالْفَرَضُ عَمَّ مَجْمَعُ الْأَذْنَيْنِ	وَالْمَرْفَقَيْنِ عَمَّ وَالْكَعْبَيْنِ

خَلَّلَ أَصَابِعَ الْيَدَيْنِ وَشَعَرَ
 سُنَّتَهُ السَّبْعَ إِذَا غَسَلَ الْيَدَيْنِ
 مَضْمَضَةً اسْتِنْشَاقًا اسْتِنْشَارًا
 وَأَحَدَ عَشَرَ الْفَضَائِلُ أَتَتْ
 تَقْلِيلُ مَاءٍ وَتَبَامُنُ الْإِنْسَانِ
 بَدَأَ الْمَيَّامِينَ سِوَاكَ وَتُسَدِّبُ
 وَبَدَأَ مَسْحَ الرَّأْسِ مِنْ مُقَدِّمِهِ
 وَكَرِهَ الزَّيْدُ عَلَى الْفَرَضِ لَسَدَى
 وَعَاجَزُ الْفَوْرِ بَنَى مَا لَمْ يَطُلْ
 ذَاكِرُ فَرَضِهِ بِطُولٍ يَفْعَلُهُ
 إِنْ كَانَ صَلَّى بَطَلَتْ وَمَنْ ذَكَرَ
 فَصَلَ تَوَاقُضُ الْوُضُوءِ سِتَّةَ عَشَرَ
 وَغَائِطُ نَوْمٍ تَقِيلُ مَذَى
 لَمَسٍ وَقِلَّةُ وَذَا إِنْ وَجِدَتْ
 إِلْطَافُ مَرَأَةٍ كَذَا مَسُّ الذَّكَرِ
 وَيَحِبُّ اسْتِيزَاءُ الْأَخْبَتَيْنِ مَعَ
 وَحَازَ الْإِسْتِحْمَارُ مِنْ بَوْلٍ ذَكَرَ
 فَصَلَ فَرُوضِ الْغُسْلِ قَصْدُ يُحْتَضَرُ
 فَتَابِعِ الْخَفْمِي مِثْلَ الرُّكْبَتَيْنِ

وَجَهٌ إِذَا مِنْ تَحِيَةِ الْجِلْدِ ظَهَرَ
 وَرَدَّ مَسْحَ الرَّأْسِ مَسْحُ الْأُذُنَيْنِ
 تَرْتِيبُ فَرَضِهِ وَذَا الْمُخْتَارُ
 تَسْمِيَةٌ وَبُقْعَةٌ قَدْ طَهَّرَتْ
 وَالشَّعْفُ وَالثَّلَاثُ فِي مَغْسُولِنَا
 تَرْتِيبُ مَسْنُونِهِ أَوْ مَعَ مَا يَحِبُّ
 تَخْلِيلُهُ أَصَابِعًا بِقَدِّمِهِ
 مَسْحُ وَفِي الْغُسْلِ عَلَى مَا حُدِّدَا
 يَتَنَسَّى الْأَعْضَاءُ فِي زَمَانٍ مُعْتَدِلٍ
 فَقَطُّ وَفِي الْقُرْبِ الْمَوَالِي يُكْمِلُفُ
 سُنَّتُهُ يَفْعَلُهَا لِمَا حَضَرَ
 بَوْلٌ وَرِيحٌ سَلَسٌ إِذَا نَذَرَ
 سُكْرٌ وَإِعْمَاءٌ جُنُونٌ وَدَيْ
 لَذَّةٌ عَادَةٌ كَذَا إِنْ قَصِدَتْ
 وَالشُّكُّ فِي الْحَدَثِ كُفْرٌ مَنْ كَفَرَ
 سَلَتْ وَتَرَ ذَكَرَ وَالشَّدُّ دَغُ
 كَفَّائِطُ لَأَمَّا كَثِيرًا التَّشَرُّ
 فَوْرُ عُمُومِ ذَلِكَ تَخْلِيلُ الشَّعْرِ
 وَالْإِنْبَاطُ وَالرُّفْعُ وَبَيْنَ الْإِلْتِمَاسِ

وَصَلِّ لِمَا عَسَرَ بِالْمِئْدِيلِ
سُنَّتُهُ مَضْمُضَةٌ غَسَلُ الْيَدَيْنِ
مَتَدَوُّهُ الْبَدَنُ بِغَسْلِهِ الْأَدَى
تَقْدِيمُ أَعْضَاءِ الْوُضُو قَلَّةُ مَا
تَبَدَّى فِي الْغُسْلِ بِفَرْجٍ ثُمَّ كُفَّ
أَوْ اصْبَحَ ثُمَّ إِذَا مَسَّنَتْهُ
مُوجِبُهُ حَيْضٌ نَفَاسٌ انْزَالُ
وَالْأُولَى أَنْ مَنَعَ الْوُطْءَ إِلَى
وَالْكُلِّ مَسْحَدًا وَسَهْوُ الْإِغْتِسَالِ
فَصَلِّ لِخَوْفِ ضَرْ أَوْ عَدَمِ مَا
وَصَلِّ فَرَضًا وَاحِدًا وَإِنْ تَصَلَّ
وَجَارَ لِلْفُتْلِ ابْتِدَاءً وَيَسْتَبِيحُ
فَرُوضُهُ مَسْحُكٌ وَحَنَّا وَالْيَدَيْنِ
ثُمَّ الْمَوَالَاةُ صَعِيدًا طَهْرًا
آخِرُهُ لِلرَّاحِي، أَيْسَ فَقَطْ
سُنَّتُهُ مَسْحُهُمَا لِلْمِرْقَى
مَتَدَوُّهُ تَسْمِيَةٌ وَصَفٌ حَمِيدٌ
وَحُودُ مَا قَبْلَ إِنْ صَلَّى وَإِنْ
كَخَافِ اللَّصِ وَرَاجَ قَدَمَا

وَنَحْوُهُ كَالْحَبْلِ وَالتَّوَكُّلِ
بَدَمًا وَالْإِسْتِشْقَاقُ ثَقْبُ الْأَذُنَيْنِ
تَسْمِيَةٌ تَلِيَتْ رَأْسَهُ كَذَا
بَدَأَ بِأَعْلَى وَيَمِينِ خَذَمَا
عَنْ مَسِّ بَطْنٍ أَوْ حَنْبِ الْأَكْفِ
أَعِدَّ مِنَ الْوُضُوءِ مَا فَعَلْتَهُ
مَغِيبُ كَمَرَةٍ بِفَرْجٍ اسْتِحْجَالُ
غُسْلٍ وَالْآخِرَانِ قُرْآنًا حَلَا
مِثْلَ وَضُوءِكُمْ وَلَمْ تُعْذِ مُوَالٍ
عَوَظٌ مِنَ الطَّهَارَةِ التَّيْمُمَا
حَنَازَةٌ وَسُنَّةٌ بِهِ يَحِلُّ
الْفَرَضُ لَا الْجُمُعَةَ حَاضِرٌ صَحِيحٌ
لِلْكُوعِ وَالْيَتَّى أُولَى الصَّرْبَتَيْنِ
وَوَضْعُهَا بِهِ وَوَقْتُ حَضَرَا
أَوَّلُهُ ، وَالْمُتَرَدَّدُ الْوَسْطُ
وَضَرْبَةُ الْيَدَيْنِ تَرْيِبٌ بَقِي
نَاقِصُهُ مِثْلُ الْوُضُوءِ وَبَرِيدُ
بَعْدُ يَجِدُ يُعَذِّ بِوَقْتٍ إِنْ يَكُنْ
وَزَمَنٍ مُوَالَاةً قَدْ عَدَمَا

كِتَابُ الصَّلَاةِ

فَرَائِضُ الصَّلَاةِ سِتُّ عَشْرَةَ
تَكْبِيرَةُ الْإِحْرَامِ وَالْقِيَامِ
فَاتِحَةُ مَعَ الْقِيَامِ وَالرُّكُوعِ
وَالرَّفْعِ مِنْهُ وَالسَّلَامِ وَالْجُلُوسِ
وَالِإِعْتِدَالِ مُطْمَئِنِّينَ بِالْإِزَامِ
بَيْتُهُ اقْبِذَا كَذَا الْإِمَامُ فِي
شَرْطِهَا الْإِسْتِقْبَالَ طَهْرُ الْحَبَثِ
بِالذِّكْرِ وَالْقُدْرَةِ فِي غَيْرِ الْأَحْمِرِ
تَدْبِئُ يُعِيدَانِ بَوَقْتٍ كَالْخَطَا
وَمَا عَذَا وَحَةً وَكَفَّ الْحُسْرَةَ
لَكِنْ لَدَى كَشَفٍ لِصَدْرٍ أَوْ شَعْرٍ
شَرْطُ وَجُوبِهَا التَّقَا مِنْ الدَّمِ
فَلَا قَضَى أَبَامَهُ ثُمَّ دُخُولُ
سُتْنِهَا السُّورَةُ بَعْدَ الْوَاقِفَةِ
حَهْرٌ وَسِرٌّ بِحَلٍّ لِهَمَا
كُلُّ تَشْهَدٍ جُلُوسٍ أَوَّلُ
وَسَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ حَمِدَهُ
الْقَدْ وَالْإِمَامُ هَذَا أَكْثَرُ

شُرُوطُهَا أَرْبَعَةٌ مُفْتَقَرَةٌ
لَهَا وَثِيَّةٌ بِهَا ثَرَامُ
وَالرَّفْعُ مِنْهُ وَالسُّجُودُ وَالْخُضُوعُ
لَهُ وَتَرْتِيبُ آدَاءِ فِي الْأُسُوسِ
تَبَعُ مَا مُؤْمٍ بِإِحْرَامِ سَلَامِ
خَوْفٍ وَجَمْعُ جُمُعَةٍ مُسْتَخْلَفٍ
وَسِتْرُ عَوْرَةٍ وَطَهْرُ الْحَدَثِ
تَفْرِيعُ نَاسِيهَا وَعَاجِزٌ كَثِيرٌ
فِي قِبَلِهِ لِأَعْجَزِهَا أَوْ الْغَطَا
يَجِبُ سِتْرُهُ كَمَا فِي الْعَوْرَةِ
أَوْ طَرَفُ يُعِيدُ فِي الْوَقْتِ الْمَقْرُ
بِقَصَّةٍ أَوْ الْحُفُوفِ فَاغْلَمِ
وَقْتٍ فَأَدَاهَا بِهِ حَتْمًا أَقُولُ
مَعَ الْقِيَامِ أَوَّلًا وَالثَّانِيَةَ
تَكْبِيرُهُ إِلَّا الَّذِي تَقَدَّمَ
وَالثَّانِي لَا مَا لِلْسَّلَامِ يَخْصُلُ
فِي الرَّفْعِ مِنْ رُكُوعِهِ أَوْ رَدَّهُ
وَالْبَاقِي كَالْمُنْدُوبِ فِي الْحُكْمِ بَدَا

إِقَامَةُ سُجُودِهِ عَلَى الْيَدَيْنِ
 إِنْصَاتُ مُقْتَدِبِ جَهْرٍ ثُمَّ رَدُّ
 بِهِ وَزَائِدُ سُكُونٍ لِلْحُضُورِ
 جَهْرُ السَّلَامِ كُلِّمِ الشَّهْدِ
 سُنَّ الْأَذَانُ لِحَمَاعَةٍ أَتَتْ
 وَقَصُرُ مَنْ سَافَرَ أَرْبَعِ بُرُودٍ
 مِمَّا وَرَا السُّكْنَى إِلَيْهِ إِنْ فُلِمَ
 مَذْذُوبُهَا تَبَامُنْ مَعَ السَّلَامِ
 وَقَوْلُ رَبَّنَا لَكَ الْحَمْدُ عَدَا
 رَدَا وَتَسْبِيحُ السُّجُودِ وَالرُّكُوعِ
 وَبَعْدُ أَنْ يَقُومَ مِنْ وَسْطَاهُ
 لَدَى الشَّهْدِ وَيَسْطُ مَا خَلَاهُ
 وَالْبَطْنُ مِنْ فَخْذِ رِجَالٍ يُتَعَدُّونَ
 وَصِفَةُ الْحُلُوسِ تَمَكِينُ الْيَدِ
 نَصْبُهُمَا قِرَاءَةُ الْمَسَامُومِ فِي
 لَدَى السُّجُودِ حَذْوُ الْأُذُنِ وَكَذَا
 تَطْوِيلُهُ صُبْحًا وَظَهْرًا سُورَتَيْنِ
 كَالسُّورَةِ الْأُخْرَى كَذَا الْوَسْطَى اسْتَجَابَ
 وَكَرَمُوا نَسَمَلَةً نَعْرُودًا

وَطَرْفِ الرَّحْلَيْنِ مِثْلُ الرُّكْبَيْنِ
 عَلَى الْإِمَامِ وَالْيَسَارِ وَأَحَدُ
 سَنَرُهُ غَيْرُ مُقْتَدِبِ خَافَ الْمُرُورِ
 وَأَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ
 فَرَضًا يَوْفِيهِ وَغَيْرًا طَلَبَتْ
 ظَهْرًا عِشَاءً غَضْرًا إِلَى حِينَ بَعْدُ
 مُعَيِّمُ أَرْبَعَةِ أَيَّامٍ يُسَمُّ
 تَامِينَ مَنْ صَلَّى عَدَا جَهْرُ الْإِمَامِ
 مَنْ أُمُّ وَالْقُوتُ فِي الصُّبْحِ نَدَا
 سَدَلُ يَدِ تَكْبِيرُهُ مَعَ الشُّرُوعِ
 وَعَقْدُهُ الثَّلَاثُ مِنْ يُنْمَاهُ
 تَحْرِيكُ سَبَابِئِهَا حِينَ تَلَاهُ
 وَمِرْقَا مِنْ رُكْبَةٍ إِذَا يَسْجُدُونَ
 مِنْ رُكْبَتَيْهِ فِي الرُّكُوعِ وَزِدِ
 سِرِّيَّةَ وَضَعِ الْيَدَيْنِ فَاغْتَمِي
 رَفْعُ الْيَدَيْنِ عِنْدَ الْإِخْرَامِ خُذَا
 تَوْسُطُ الْعِشَاءِ وَقَصْرُ الْبَاقِيَيْنِ
 سَتْرُ يَدٍ وَوَضْعُهَا فِي الرُّفْعِ الرُّكْبِ
 فِي الْفَرَضِ وَالسُّجُودِ فِي التَّوْبِ كَذَا

كَوْرُ عِمَامَةٍ وَبَعْضُ كُمِّهِ
 قِرَاءَةُ لَذَى السُّجُودِ وَالرُّكُوعِ
 وَعَبَثُ وَالْإِلْفَاتِ وَالذُّعَا
 تَشْيِيكُ أَوْ فِرْقَعَةُ الْأَصَابِعِ
 فَضْلٌ وَخَمْسُ صَلَوَاتٍ فَرَضَ عَيْنٌ
 فُرُوضُهَا التَّكْبِيرُ أَرْبَعًا دُعَا
 وَكَالصَّلَاةِ الْعُسْلُ دَقْنٌ وَكَفَنٌ
 فَحَرٌّ رَغِيَّةٌ وَتَقْضَى لِلزَّوَالِ
 يُدَبُّ نَفْلٌ مُطْلَقًا وَأَكْدَتُ
 وَقَبْلُ وَثَرٌ مِثْلُ ظَهْرِ عَضْرِ
 فَضْلٌ لِنَقْصِ سَنَةٍ سَهْوًا يُسَنُّ
 إِنْ أَكْدَتُ وَمَنْ يَزِدْ سَهْوًا سَحَدُ
 وَاسْتَدْرَكَ الْقَبْلِيَّ مَعَ قَرَبِ السَّلَامِ
 عَنْ مُقَدِّ بِحَمِلِ هَذَيْنِ الْإِمَامِ
 لِعَبْرِ إِصْلَاحٍ وَبِالْمُشْغَلِ عَنْ
 وَخَذْتُ وَسَهْوُ زَيْدِ الْمِثْلِ
 وَسَحْدَةٌ قَيْءٌ وَذَكَرَ فَرَضِ
 وَقَوْتُ قَبْلِي ثَلَاثُ سُنَنِ
 وَاسْتَدْرَكَ الرُّكْنَ فَإِنْ حَالَ رُكُوعُ
 وَحَمَلُ شَيْءٍ فِيهِ أَوْ فِي فَمِهِ
 تَفَكَّرُ الْقَلْبِ بِمَا نَافَى الْخُشُوعِ
 أَنَا قِرَاءَةُ كَذَا إِنْ رَكَعَا
 تَخَصَّرُ تَغْيِيزُ عَيْنِ تَابِعِ
 وَهِيَ كِفَايَةُ لِمَتِ دُونَ مَبْنِ
 وَنَيْةُ سَلَامٍ سِرِّ تَبَعَا
 وَثَرٌ كُسُوفٌ عَيْدٌ اسْتِسْقَا سُنَنِ
 وَالْفَرَضُ يُقْضَى أَبَدًا وَبِالْثَوَالِ
 ثَحِيَّةٌ ضُخْيَ ثَرَاوِيحُ ثَلَاثُ
 وَبَعْدُ مَغْرِبٍ وَبَعْدُ ظَهْرِ
 قَبْلُ السَّلَامِ سَحَدَتَانِ أَوْ سُنَنِ
 بَعْدَ كَذَا وَالتَّقْصَعُ غَلَبَ إِنْ وَرَدَ
 وَاسْتَدْرَكَ التَّعْدِيَّ وَلَوْ مِنْ تَعْدِ عَامِ
 وَبَطَلَتْ بَعْدَ تَفْخِخٍ أَوْ كَسَامِ
 فَرَضٍ وَفِي الْوَقْتِ أَعْدَ إِذَا يُسَنُّ
 فَهَمَّةٌ وَعَمْدُ شَرْبِ أَكْثَلِ
 أَقْلُ مِنْ سِتْرِ كَذَكَرِ الْبَعْضِ
 بِفَضْلِ مَسْجِدِ كَطُولِ الزَّمَنِ
 فَأَلَمَ ذَاتَ السَّهْوِ وَالْبَسَا يَطُوعُ

كَفَعِلَ مَنْ سَلَّمَ لَكِنْ يُحْرِمُ
 مَنْ شَكَّ فِي رُكْنٍ بَنَى عَلَى الْيَقِينِ
 لِأَنْ بَنَوْا فِي فِعْلِهِمْ وَالْقَوْلِ
 كَذَا كَرِ الْوُسْطَى وَالْأَيْدِي قَدْ رَفَعَ
 فَصَلَ بِمَوْطِنِ الْقَرَى قَدْ فُرِضَتْ
 بِجَامِعٍ عَلَى مُقِيمٍ مَا انْعَذَرَ
 وَأَجْزَأَتْ غَيْرًا نَعَمَ قَدْ تُنْذَبُ
 وَسُنَّ غُسْلُ بِالرَّوَّاحِ انْتَصَلَ
 بِجُمُعَةٍ جَمَاعَةٌ قَدْ وَجَبَتْ
 وَكُدِبَتْ إِعَادَةُ الْفَذِّ بِهَا
 شَرَطُ الْإِمَامِ ذَكَرُ مُكَلِّفُ
 وَغَيْرِ ذِي فَسْتٍ وَلَحْنٍ وَأَقْصَدَا
 وَيَكْرَهُ السَّلْسُ وَالْقُرُوحُ مَعَ
 وَكَالْأَسْلَ وَإِمَامَةٌ بِسَلَا
 بَيْنَ الْأَسَاطِينِ وَقُدَّامَ الْإِمَامِ
 وَرَاتِبُ مَخْهُولٍ أَوْ مَنْ أَتَى
 وَجَارَ عَيْنٍ وَأَعْمَى أَلَكُنْ
 وَالْمُقْتَدِي الْإِمَامِ يَتَّبِعُ خِلَا
 وَأَحْرَمَ الْمَسْبُوقُ فَوْزًا وَدَخَلَ

لِلْبَاقِ وَالطُّولُ الْفَسَادُ مُلْزَمُ
 وَلَيْسَ حُدُ الْبَغْدِي لَكِنْ قَدْ يَسِينُ
 تَقْصُ بِقَوْتِ سُورَةٍ فَالْقَبْلِي
 وَرُكْنَا لِأَقْبَلُ ذَا لَكِنْ رَجَعَ
 صَلَاةُ جُمُعَةٍ لِخُطْبَةٍ ثَلَاثُ
 حُرٍ قَرِيبٍ بِكَفَرَسَخِ ذَكَرُ
 عِنْدَ النَّدَا السَّغِيِّ إِلَيْهَا يَجِبُ
 تُدْبِ تَهَجِيرٍ وَحَالُ حَمَلَا
 سُنَّتْ بِفَرْضٍ وَبِرُكْعَةٍ رَسَتْ
 لِأَمْرِيَا كَذَا عِشَا مُوَيَّرَهَا
 آتِ بِالْأَرْكَانِ وَحُكْمَا يَعْرِفُ
 فِي جُمُعَةٍ حُرٍ مُقِيمٍ عُدْدَا
 بَادٍ لِيَغْيَرَهُمْ وَمَنْ يُكْرَهُ دَعُ
 رَدَا بِمَسْجِدٍ صَلَاةُ تُحْتَلَى
 جَمَاعَةٌ بَعْدَ صَلَاةِ ذِي الْبِرَامِ
 وَأَغْلَفُ عَبْدُ خَصِيٍّ ابْنِ رَسَا
 مُحْتَدُمُ خَفٍّ وَهَذَا الْمُكِينُ
 زِيَادَةٌ قَدْ حَقَّقَتْ عَنْهَا اغْتِدَالَا
 مَعَ الْإِمَامِ كَيْفَ مَا كَانَ الْعَمَلُ

مُكْبِرًا إِنْ سَاجِدًا أَوْ رَاكِعًا أَلْفَاهُ لَأَفِي حَلَسَةٍ وَ تَابَعَا
 إِنْ سَلَّمَ الْإِمَامَ قَامَ قَاضِيًا أَقْوَالُهُ وَفِي الْفِعَالِ بَانِيَا
 كَبَّرَ إِنْ صَحَّلَ شَفَعَا أَوْ أَفْلَ مِنْ رُكْعَةٍ وَالسُّهُوْ إِذَا ذَاكَ أَحْتَمَلِ
 وَ يَسْجُدُ الْمَسْبُوقُ قَبْلِي الْإِمَامَ مَعَهُ وَبَعْدِيَا قَضَى بَعْدَ السَّلَامِ
 أَذْرَكَ ذَاكَ السُّهُوْ أَوْ لَا قِيدُوا مَنْ لَمْ يُحْصَلْ رُكْعَةً لَا يَسْجُدُ
 وَبَطَلَتْ لِمُقَدِّدٍ يَبْطُلُ عَلَى الْإِمَامِ غَيْرَ فَرْعٍ مُنْجَلِسِي
 مَنْ ذَكَرَ الْحَدَّثَ أَوْ بِهِ غَلَبَ إِنْ بَادَرَ الْخُرُوجَ مِنْهَا وَ نُذِبَ
 تَقْدِيمَ مُؤْتَمٍ يَمُّ بِهِمْ فَإِنْ أَبَاهُ انْفَسَرُوا أَوْ قَدَّمُوا

كِتَابُ الزَّكَاةِ

فَرَضَتِ الزَّكَاةُ فِي مَا يُرْتَسَمُ غَنِي وَحَبٍ وَتَمَارٍ وَنَعَمِ
 فِي الْعَيْنِ وَالْأَنْعَامِ حَفَّتْ كُلُّ غَلَمِ يَكْمُلُ وَالْحَبُّ بِالْإِفْرَاكِ يُرَامِ
 وَالتَّمْرُ وَالزَّيْبُ بِالطَّبِيبِ وَفِي ذِي الزَّيْتِ مِنْ زَيْتِهِ وَالْحَبُّ يَفِي
 وَهِيَ فِي التَّمَارِ وَالْحَبِّ الْعُشُرُ أَوْ نِصْفُهُ إِنْ آلَهُ السَّقْيُ يَحْجُرُ
 خَمْسَةَ أَوْ سَبْعَ نِصَابٍ فِيهِمَا فِي فِضَّةٍ قُلْ مَائَتَانِ دِرْهَمًا
 عَشْرُونَ دِينَارًا نِصَابٌ فِي الذَّهَبِ وَرُبْعُ الْعُشْرِ فِيهِمَا وَحَبٍ
 وَالْفَرَسُ ذُو النَّخْرِ وَذَيْنُ مَنْ أَدَارَ فِيمَنْهَا كَالْعَيْنِ ثُمَّ ذُو الْخَيْكَارِ
 زَكَاةً لِقَبْضِ ثَمَرٍ أَوْ دَيْنِ عَيْنًا بِشَرْطِ الْحَوْلِ لِلْأَصْلَيْنِ
 فِي كُلِّ خَمْسَةِ جَمَالٍ جَذْعَةٍ مِنْ غَنَمِ بَنَاتِ الْمَخَاضِ مُقْبَعَةٍ

فِي الْخَمْسِ وَالْعِشْرِينَ وَابْنَةُ الْبُيُوتِ
 سِتَا وَأَرْبَعِينَ حِقَّةً كَفَّتْ
 بَنَاتُ بَيْتِ الْبُيُوتِ سِتَّةً وَسَبْعِينَ
 وَمَعَ ثَلَاثِينَ ثَلَاثُ أَيَّ بَنَاتٍ
 إِذَا الثَّلَاثِينَ ثَلَاثُهَا الْمَائَةُ
 وَكُلُّ أَرْبَعِينَ بَنَاتٍ لِلْبُيُوتِ
 عِجْلُ تَبِيعٍ فِي ثَلَاثِينَ بَقَرًا
 وَهَكَذَا مَا ارْتَفَعَتْ ثُمَّ الْعَنَمُ
 فِي وَاحِدٍ عِشْرُونَ يَتْلُوا وَمِئَةً
 وَأَرْبَعًا خُذْ مِنْ مِئَتَيْنِ أَرْبَعِ
 وَحَوْلُ الْأَرْبَاحِ وَتَسْلُ كَالْأَصُولِ
 وَلَا يُرَكَّى وَقَصٌّ مِنَ الثَّعْمِ
 وَعَسَلٌ فَكِيهَةٌ مَعَ الْخُضَرِ
 وَيَخْصُلُ النَّصَابُ مِنْ صِنْفَيْنِ
 وَالضَّانُّ لِلْمَغْزِ وَبُخْتٌ لِلْعِرَابِ
 الْقَمَحُ لِلشَّعِيرِ لِلْسُلْتِ يَصَّارُ
 مَصْرُفُهَا الْفَقِيرُ وَالْمَسْكِينُ
 مُؤَلَّفُ الْقَلْبِ وَمُحْتَاجُ غَرِيبِ
 فَضْلُ زَكَاةِ الْفِطْرِ صَاعٌ وَتَحِيبُ

فِي سِتَّةٍ مَعَ الثَّلَاثِينَ تَكُونُ
 خَذَعَةٌ إِحْدَى وَسِتِّينَ وَفَتْ
 وَحِقَّتَانِ وَاحِدًا وَسَبْعِينَ
 لَبُونُ أَوْ خُذْ حِقَّتَيْنِ بِافْتِيَّاتٍ
 فِي كُلِّ خَمْسِينَ كَمَالًا حِقَّةٌ
 وَهَكَذَا مَا زَادَ أَمْرُهُ يَهُونُ
 مُسْنَةٌ فِي أَرْبَعِينَ تُسْتَطَرُّ
 شَاةٌ لِأَرْبَعِينَ مَعَ أُخْرَى تُضَمُّ
 وَمَعَ ثَمَانِينَ ثَلَاثُ مُخْرَزَةٍ
 شَاةٌ لِكُلِّ مَائَةٍ أَنْ تُرْفَعَ
 وَالطَّارِ لَا عَمَّا يُرَكَّى أَنْ يَحُولَ
 كَذَلِكَ مَا دُونَ النَّصَابِ وَلِئِمِّ
 إِذْ هِيَ فِي الْمُقَنَاتِ مِمَّا يَدْخُرُ
 كَذَبٌ وَفَضَّةٌ مِنْ عَيْنِ
 وَيَقْرَأُ إِلَى الْحَوَامِيسِ اصْطِحْلَبُ
 كَذَا الْقَطَانِي وَالزَّيْبُ وَالْتِمَارُ
 غَازٌ وَعِشْقٌ عَامِلٌ مَدِينُ
 أَخْرَارُ إِسْلَامٍ وَلَمْ يَقْبَلْ مُرِيبُ
 عَنْ مُسْلِمٍ وَمَنْ بَرَزَ قَهْ طَلِبُ

مِنْ مُسْلِمٍ يَحُلُّ عَتَشَ الْقَوْمِ لَتُغْنِي حُرًّا مُسْلِمًا فِي الْيَوْمِ

كِتَابُ الصِّيَامِ

صِيَامُ شَهْرِ رَمَضَانَ وَجَبَا فِي رَجَبٍ شَعْبَانَ صَوْمٌ لَدَيْهَا
كَسَبُ جَنَّةٍ وَأَخْرَى الْأَخِيرُ كَذَا الْمُحَرَّمُ وَأَخْرَى الْعَاشِرُ
رَبِيعُ الشَّهْرِ بِرُؤْيَا الْهَلَالِ أَوْ ثَلَاثِينَ قَبِيلًا فِي كَمَالِ
فَرَضِ الصِّيَامِ نِيَّةٌ بِلَيْلِهِ وَتَرَكَ وَطْءَ شُرْبِهِ وَأَكْلِهِ
وَالْقِيَاءَ مَعَ إِيصَالِ شَيْءٍ لِلْمَعْدَةِ مِنْ أَذْنٍ أَوْ عَيْنٍ أَوْ أَنْفٍ قَدْ وَرَدَ
وَقْتُ طُلُوعِ فَجْرِهِ إِلَى الْغُرُوبِ وَالْعَقْلُ فِي أَوَّلِهِ شَرْطُ الْوُجُوبِ
وَلْيَقْضِ فَايِدُهُ وَالْحَيْضُ مَنْعٌ صَوْمًا وَنَقْضِي الْفَرَضِ إِنْ بِهِ ارْتَفَعَ
وَيَكْرَهُ اللَّمَسُ وَفَكَرٌ سَلِيمًا دَانَا مِنَ الْمَذْيِ وَإِلَّا حَرُمَا
وَكَرَهُوا ذَوْقَ كَقْدَرٍ وَهَذَرُ غَالِبُ قِيَاءٍ وَذُبَابٌ مُغْتَفَرُ
غَبَارُ صَانِعٍ وَطَرَقَ وَسِوَاكَ يَابِسُ إِصْبَاحُ جَنَابَةِ كَذَاكَ
وَنِيَّةٌ تَكْفِي لِمَا تَتَابَعَةُ يَجِبُ إِلَّا إِنْ تَفَاهُ مَانِعَةٌ
تَعَجَّلَ لِبَطْنِ رَفْعَةٍ كَذَاكَ تَأْخِيرُ سُحُورِ نَبْعَةٍ
مَنْ أَفْطَرَ الْفَرَضَ فَضَاهُ وَلَمْ يَزِدْ كَفَّارَةٌ فِي رَمَضَانَ إِنْ عَمِدَ
لَا كُلَّ أَوْ شَرِبَ قَمِ أَوْ لِلْمَنِيِّ وَلَوْ يَفْكَرُ أَوْ لِرَفْعِ مَا بَنِي
بِلَا تَأْوِيلٍ قَرِيبٍ وَيَبَاحُ لِلضَّرِّ أَوْ سَفَرٍ قَصْرُ أَيِّ مَبَاحٍ
وَعَمْدُهُ فِي التَّمَلُّكِ دُونَ ضَرْمٍ مُحَرَّمٌ وَلْيَقْضِ لَا فِي الْغَيْرِ

وَكَفَرْنَ بِصَوْمِ شَهْرَيْنِ وَلَا
وَقَضَلُوا إِطْعَامَ سِتِّينَ فَقِيرٍ
أَوْ عَتَقَ مَمْلُوكٍ بِالْإِسْلَامِ حَلًا
مُذًا لِمَسْكِينٍ مِنَ الْعَيْشِ الْكَثِيرِ

كِتَابُ الْحَجِّ

الْحَجُّ فَرَضٌ مَرَّةً فِي الْعُمْرِ
الْأَحْرَامِ وَالسَّعْيُ وَقُوفٌ عَرَفَةَ
وَالْوَأْحِبَاتُ غَيْرُ الْأَرْكَانِ بِسَدَمٍ
وَوَصَلُهُ بِالسَّعْيِ مَشْنًى فِيهِمَا
نَزُولٌ مُزْدَلَفَ فِي رُجُوعِنَا
إِحْرَامٌ مِيقَاتٍ فَسَدُّ الْحُلَيْفَةِ
قَرْنٌ لِنَحْدِ ذَاتُ عِرْقٍ لِلْعِرَاقِ
تَجَرُّدٌ مِنَ الْمَحِيطِ ثَلَاثَةٌ
وَإِنْ تُرِدْ تَرْتِيبَ حَجِّكَ اسْمَعَا
إِنْ حَجَّتَ رَابِعًا تَنْظِفْ وَاعْتَزِلْ
وَالْبَسْ رَدَاً وَأُزْرَةً ثَغْلَيْنِ
بِالْكَافِرُونَ ثُمَّ الْإِخْلَاصُ هُمَا
بَيْتٌ نَصَحَبُ قَوْلًا وَعَمَلٌ
وَحَدَّثُهَا كُلَّمَا تَحَدَّدَتْ
مَكَّةَ فَاغْتَسِلْ بِذِي طُوًى بِلَا

أَرْكَانَهُ إِنْ تُرِكَتْ لَمْ تُحْبَرِ
لَيْلَةَ الْأَضْحَى وَالطَّوَافُ رَدْفَةٌ
قَدْ حُجِرَتْ مِنْهَا طَوَافٌ مَنْ قَدِمَ
وَرَكْعَتَا الطَّوَافِ إِنْ تَحْتَمَا
مَبِيتٌ لَيْلَاتٍ ثَلَاثَ بَعْنَى
لِطَبِّ لِلشَّامِ وَمِصْرَ الْجُحْفَةِ
يَلْمَلُمُ الْيَمَنِ عَاتِيَهَا وَفَاقِ
وَالْحَلْقُ مَعَ رَمِي الْجِمَارِ تَوْفِيقَةً
يَبَانُهُ وَالذِّهْنُ مِنْكَ اسْتَحْجَمَا
كَوَاجِبُ وَبِالشُّرُوعِ يَتَصَلَّ
وَأَسْتَضْحِبِ الْهَدْيَ وَرَكْعَتَيْنِ
فَإِنْ رَكِيتَ أَوْ مَشَيْتَ إِحْرَامَا
كَمْشْنِي أَوْ ثَلَاثَةً مِمَّا أَتَصَلَّ
حَالٌ وَإِنْ صَلَّيْتَ ثُمَّ نَدَّتْ
دَلَّكَ وَمِنْ كَذَا النَّسَبِ ادْخُلَا

إِذَا وَصَلْتَ لِلْيُسُوتِ فَاتْرُكْهَا
 لِلْبَيْتِ مِنْ بَابِ السَّلَامِ وَاسْتَلِمِ
 سَبْعَةَ أَشْوَاطٍ بِهِ وَقَدْ يَسَّرُ
 مَتَى تُحَادِثِهِ كَذَا الْيَمَانِي
 إِنْ لَمْ تُصِلْ لِلْحَجَرِ الْمَسِّ بِالْيَدِ
 وَأَرْمِلْ ثَلَاثًا وَأَمْسِ بَعْدَ أَرْبَعَا
 وَأَدْعُ بِمَا شِئْتَ لَدَى الْمُكْتَرَمِ
 وَأَخْرِجْ إِلَى الصَّفَا فَيْفَ مُسْتَقْبِلًا
 وَاسْعَ لِمَرْوَةٍ فَيْفَ مِثْلَ الصَّفَا
 أَرْبَعَ وَقَفَاتٍ بِكُلِّ مِنْهُمَا
 وَأَدْعُ بِمَا شِئْتَ بِسَقِي وَطَوَافٍ
 وَيَجِبُ الطَّهْرَانِ وَالسُّتْرُ عَلَى
 وَعَذْ فَلَبَّ لِمُصَلِّي عَرْفَةَ
 وَثَامِنَ الشَّهْرِ أَخْرِجَنَّ لِيَمْنَى
 وَاغْتَسِلَنَّ قُرْبَ الزَّوَالِ وَاحْضُرَا
 ظَهْرَيْكَ ثُمَّ الْحَبْلَ اصْنَعْدَ رَاكِبًا
 عَلَى الدُّعَا مُهْلَلًا مُبْتَهَلًا
 هُنَيْهَةً بَعْدَ غُرُوبِهَا تَقِفْ
 فِي الْمَسَارِمِينَ الْعَلَمِينَ نَكَبِ
 ثَلِيَّةً وَكُلَّ شُغْلٍ وَاسْلُكَا
 الْحَجَرَ الْأَسْوَدَ كَبْرًا وَأَنْتُمْ
 وَكَبْرًا مُقْبِلًا ذَاكَ الْحَجَرَ
 لَكِنَّ ذَا يَالَيْدٍ خُذْ بَيَانَ
 وَضَعْ عَلَى الْقَمِ وَكَبْرًا تَقْدِ
 خَلْفَ الْمَقَامِ رَكَعَتَيْنِ أَوْفَعَا
 وَالْحَجَرَ الْأَسْوَدَ بَعْدَ اسْتَلِمِ
 عَلَيْهِ ثُمَّ كَبْرًا وَهَلَا
 وَحُبٍّ فِي بَطْنِ الْمَسِيلِ ذَا اقْتِفِلْ
 تَقِفْ وَالْأَشْوَاطِ سَبْعًا ثَمَّ
 وَبِالصَّفَا وَمَرْوَةٍ مَعَ اغْتِرَافٍ
 مَنْ طَافَ نَذْبَهَا بِسَقِي احْتِلَا
 وَخُطْبَةَ السَّابِعِ ثَلَاثِي لِلصَّنْفَةِ
 بِعَرَفَاتٍ ثَلَاثَةً نَزُولًا
 الْخُطْبَتَيْنِ وَاحْتَمَنَ وَأَقْصُرَا
 عَلَى وَضُوءٍ ثُمَّ كُنْ مُوَاطِبَا
 مُصَلِّيًا عَلَى الثِّيَابِ مُسْتَقْبِلًا
 وَأَنْفِرْ لِمَرْدَلْفَةٍ وَتَنْصَرِفْ
 وَأَقْصُرْ بِهَا وَاحْتَمَعْ عِشَاءً لِمَغْرِبِ

وَإِخْطُطْ وَبَتَ بِهَا وَأَخِي لَيْلَتَكَ
فَفَ وَأَدْعُ بِالْمَشْعَرِ لِلْأَسْفَارِ
وَسِرْ كَمَا تَكُونُ لِلْعَقَبَةِ
مِنْ أَسْفَلِ تُسَاقُ مِنْ مُزْدَلِفَةِ
أَوْفَقَتُهُ وَأَخْلِقْ وَسِرْ لِلْبَيْتِ
وَأَرْجِعْ فَصَلِّ الظُّهْرَ فِي مِثْقَالِ
ثَلَاثِ حُمْرَاتٍ بِسَبْعِ حَصَيَّاتٍ
طَوِيلًا إِنَّمَا الْأَوَّلِينَ آخِرًا
وَأَفْعَلْ كَذَلِكَ ثَالِثَ الثَّحْرِ وَزِدْ
وَمَنْعَ الْآخِرَامُ صَبَدَ الْبِرِّ
وَعَقْرَبَ مَعَ الْحِدَا كَلْبَ عَقُورٍ
وَمَنْعَ الْمُحِيطِ بِالْمُغْضِ وَلَوْ
وَالسَّيْرَ لِلْوَجْهِ أَوْ الرَّأْسِ بِمَا
تُمْنَعُ الْإِنْسَى لُبْسَ قَفَّازٍ كَذَا
وَمَنْعَ الطَّيِّبِ وَذَهْنًا وَضَرَرُ
وَيُقْتَدَى لِغَفْلٍ بَغْضٍ مَا ذُكِرَ
وَمَنْعَ النَّسَا وَأَفْسَدَ الْحِمَاغِ
كَالصَّيْدِ ثُمَّ بَاقِيَ مَا قَسَدَ مُنْعَا
وَحَسَارَ الْأَسْطِطْلَالِ بِالْمَرْتَفِعِ
وَصَلِّ صَبْحَكَ وَعَلَسَ رَحْلَتَكَ
وَأَسْرِعْ فِي بَطْنِ وَأَدِ النَّارِ
فَارْمِ لَدَيْهَا بِحِجَارِ سَبْعَةٍ
كَالْقَوْلِ وَأَنْحَرْ هَذَا إِنْ بَعَرَفَةَ
فَطُفْ وَصَلِّ مِثْلَ ذَلِكَ التَّغَبِ
إِنَّمَا زَوَالِ غَدِهِ أَرْمِ لَا تُفْسِدْ
لِكُلِّ حُمْرَةٍ وَفَفَ لِلدَّعَوَاتِ
عَقَبَةٍ وَكُلِّ رَمِي كَبِيرًا
إِنْ شِئْتَ رَابِعًا وَتَمَّ مَا قَصِدُ
فِي قَتْلِهِ الْجَزَاءُ لَا كَالْفَارِ
وَحِثَّةٍ مَعَ الْغُرَابِ إِذَا تَحُورُ
بَسْنَجٍ أَوْ عَقْدٍ كَخَاتَمٍ حَكُوا
يُعَدُّ سَائِرًا وَلَكِنْ إِنَّمَا
سَائِرًا لَوَجْهِ لَا لِسَائِرٍ أُخِذَا
فَقُلْ وَإِلْقَا وَسَخِ ظَفَرِ شَعْرٍ
مِنْ الْمُحِيطِ لِهَذَا وَإِنْ عُدِرَ
إِلَى الْإِفَاضَةِ يُنْقَى الْإِمْنِاعُ
بِالْحُمْرَةِ الْأُولَى يَجْلُ فَاسْمَعَا
لَا فِي الْمَحَامِلِ وَشَقْدَفٍ فَعِ

وَسِنَّةُ الْعُمَرَةِ فَأَفْعَلَهَا كَمَا
وَأَنزَ سَعِيكَ اخْلَقَسْنَ وَقَصَّرَا
مَا دُمْتَ فِي مَكَّةَ وَارْعَ الْحَرَمَةَ
وَلَا زِمِ الصَّفَّ فَإِنْ عَزَمْتَ
وَسِرَ لِقَبْرِ الْمُصْطَفَى بِأَدَبٍ
سَلَّمَ عَلَيْهِ ثُمَّ زِدْ لِلصَّدِيقِ
وَأَعْلَمْ بِأَنَّ ذَا الْمَقَامِ يُسْتَحَبُّ
وَسَلِّ شَفَاعَةً وَحَمِّمْنَا حَسَنًا
وَادْخُلْ ضُحَى وَأَصْحَبْ هَذِيحَةَ السُّوُورِ
حَجَّ وَفِي التَّائِيَمِ نَذْبًا أُخْرِمَا
تَجَلَّ مِنْهَا وَالطُّوُفَافَ كَثَرَا
لِحَابِيبِ الْبَيْتِ وَزِدْ فِي الْخِدْمَةِ
عَلَى الْخُرُوجِ طُفَّ كَمَا عَلِمْتَ
وَنِيَّةً تُحَسِبُ لِكُلِّ مُطْلَبٍ
ثُمَّ إِلَى عُمَرَ نِلْتَ التَّوْفِيقِ
فِيهِ الدُّعَا فَلَا تَمَلْ مِنْ طَلَبِ
وَعِجَلِ الْإِوَابَةِ إِذْ نِلْتَ الْمُنَى
إِلَى الْأَقَارِبِ وَمَنْ بِكَ يَسْهُورُ

كِتَابُ مَبَادِيِ التَّصَوُّفِ وَهُوَ أَدِيِ التَّعَرُّفِ

وَتَوْبَةٍ مِنْ كُلِّ ذَنْبٍ يُحَرِّمُ
بِشَرِّطِ الْإِقْلَاعِ وَتَقْيِ الْإِصْرَارِ
وَحَاصِلِ التَّقْوَى اجْتِنَابِ وَأَمْتِنَالِ
فَجَاعَتِ الْأَقْسَامُ حَقًّا أَرْبَعَةً
يَغْضُ عَيْنَيْهِ عَنِ الْمَحَارِمِ
كَغَيْبَةِ نَيْمَةٍ زُورٍ كَذِبِ
يَحْفَظُ بَطْنَهُ مِنَ الْحَرَامِ
يَخْفِظُ فَرْحَهُ وَيَتَّقِي الشَّهْدِ
تَجِبُ فَوْرًا مُطْلَقًا وَهِيَ التَّسَدُّمُ
وَلِتَنَالَفَ مُمَكِّنَا ذَا اسْتِغْفَارِ
فِي ظَاهِرٍ وَبَاطِنٍ بِذَا تُسَالِ
وَهِيَ لِلْسَّالِكِ سُبُلُ الْمُنْفَعَةِ
يَكْفُ سَمْعُهُ عَنِ الْمَنَائِمِ
لِسَانُهُ أُخْرَى يَتْرُكُ مَا جُلِبِ
يَتْرُكُ مَا شَبَّهَ بِأَهْبَامِ
فِي الْبَطْنِ وَالسَّعْيِ لِمَشْوَعٍ يُرِيدُ

وَيُوفِ الْأُمُورَ حَتَّى يَعْلَمَا
يُطَهِّرُ الْقُلُوبَ مِنَ الرِّبَا
وَأَعْلَمَ أَنَّ أَصْلَ ذِي الْأَفَاتِ
رَأْسُ الْخَطَايَا هُوَ حُبُّ الْعَاجِلَةِ
يَصْحَبُ شَيْخًا عَارِفَ الْمَسَلِكِ
يُذَكِّرُهُ اللَّهَ إِذَا رَأَاهُ
يُحَاسِبُ النَّفْسَ عَلَى الْأَنْفَاسِ
وَيَحْفَظُ الْمَفْرُوضَ رَأْسَ الْمَالِ
وَيَكْثُرُ الذِّكْرُ بِصِفْوَيْهِ
يُجَاهِدُ النَّفْسَ لِزَبِّ الْعَالَمِينَ
خَوْفَ رَجَا شُكْرٍ وَصَبْرٍ تَوَكُّلِ
يَصْدُقُ شَاهِدُهُ فِي الْمُعَامَلَةِ
يَصْبِرُ عِنْدَ ذَلِكَ عَارِفًا بِهِ
فَحَبُّه الْإِلَهِ وَأَصْطَفَاةُ
ذَا الْقَدَرُ نَظْمًا لَا يَفِي بِالْعَايَةِ
أَتْيَاةُ أَرْبَعَةِ عَشَرَ تَصِلُ
سَمِيَّةُ بِالْمُرْتَضَى الْمُعِينِ
فَأَسْأَلُ التَّغْنِي بِهِ عَلَى الدَّوَامِ
قَدْ انْتَهَى وَالْحَمْدُ لِلَّهِ الْعَظِيمِ
مَا اللَّهُ فِيهِمْ بِهِ قَدْ حَكَمَا
وَحَسَدِ عُجْبٍ وَكُلِّ دَاءٍ
حُبُّ الرِّيَاسَةِ وَطَرْحُ الْآيِ
لَيْسَ الدُّوَا إِلَّا فِي الْإِضْطِرَارِ لَهُ
يَفِيهِ فِي طَرِيقِهِ الْمَهَالِكِ
وَيُوصِلُ الْعَبْدَ إِلَى مَوْلَاهُ
وَيَزِيلُ الْخَاطِرَ بِالْقَسْطَاسِ
وَالثَّقْلَ رِجْلَهُ بِهِ يُوَالِي
وَالْعَوْنُ فِي حَمِيصِ ذَابِرٍ بِهِ
وَيَتَحَلَّى بِمَقَامَاتِ الْيَقِينِ
زُهْدٌ تَوَكُّلٌ رِضًا مَحَبَّةُ
يَرْضَى بِمَا قَدَرَهُ الْإِلَهِ لَهُ
خُرًّا وَغَيْرُهُ خَلَا مِنْ قَلْبِهِ
لِحَضْرَةِ الْقُدُّوسِ وَاجْتِبَاهُ
وَفِي الذِّكْرِ ذِكْرُهُ كِفَايَةُ
مَعَ ثَلَاثِمِائَةِ عَدَدِ الرُّسُلِ
عَلَى الضَّرُورِيِّ مِنْ عُلُومِ الدِّينِ
مِنْ رِئَا بِحَاهُ سَيِّدِ الْأَنْامِ
صَلَّى وَسَلَّمْ عَلَى الْهَادِي الْكَرِيمِ